الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

28 يونيو 2022 00:43 صباحا

قمة الحكومات تطلق تقرير تمكين الأسواق لتنمية الابتكارات التحويلية

دبي: الخليج

أكد تقرير معرفي بعنوان: «تمكين الأسواق لتنمية الابتكارات التحويلية»، أصدرته مؤسسة القمة العالمية للحكومات، بالشراكة مع شركة «ديلويت»، الدور المحوري للحكومات في تعزيز مسيرة الابتكار التكنولوجي، والانتقال به إلى آفاق أوسع، من خلال تعميم وترسيخ ثقافة وممارسات الابتكار، وتطوير قدرات الكوادر وأصحاب المواهب والأفكار الإبداعية ودعمها، لتفعيل مشاركتها في تطوير مستوى الأداء، وتعزيز مسيرة التنمية العالمية.

وأشار التقرير إلى الدور التاريخي للحكومات في تطوير الابتكارات التكنولوجية التي تمثل دروساً مهمة في تطوير وتحفيز الابتكارات الاجتماعية، لا سيما وأن الكثير من الاختراعات التي باتت جزءاً من حياتنا ومتطلباتنا اليومية كانت في أساسها ابتكارات حكومية، مع ضرورة تجنب الأساليب التقليدية التي تعرقل عملية التطوير التكنولوجي في القطاع الحكومي.

تحفيز الابتكار

وأكد محمد يوسف الشرهان نائب مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات، أن مؤسسة القمة العالمية تتبنى تحفيز الابتكار محوراً أساسياً في توجهاتها الهادفة لتمكين الحكومات، وتعزيز جاهزيتها للمستقبل، وتطوير نماذج عمل جديدة، تدعم تشكيل الجيل الجديد من الحكومات المرنة القادرة على استشراف المستقبل، وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات، لتحسين حياة المجتمعات.

وقال محمد الشرهان: إن سلسلة التقارير التي تطلقها القمة العالمية للحكومات في مختلف القطاعات الحيوية بالتعاون مع شركائها، تقوم على المفاهيم البحثية المتطورة، وتعزيز استخدام الابتكار والتكنولوجيا الحديثة في توفير الأدوات والحلول الداعمة للعمل الحكومي، واستكشاف فرص مستقبلية واعدة، تضمن النمو المستدام والشامل والارتقاء بمستوى الأداء من أجل مستقبل أفضل للإنسانية.

دور أساسي للحكومات

من جهته، قال راشد بشير رئيس قطاع الخدمات الحكومية والعامة في شركة «ديلويت» الشرق الأوسط: إن على الحكومات أن تلعب دوراً أساسياً في تشكيل ودعم الابتكارات، لإيجاد الحلول لأكثر التحديات الاجتماعية والاقتصادية إلحاحاً، مشيراً إلى أن أداء هذا الدور بشكل فاعل يتطلب من الحكومات تعزيز الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص، لتحقيق التقدم المطلوب.

وأضاف راشد بشير أن شركة «ديلويت» حريصة على التعاون الدائم مع مؤسسة القمة العالمية للحكومات، لإعادة تصميم مستقبل الحكومة، وتعزيز دورها في دفع عجلة الابتكار.

خطوات للنجاح 7

وأوصى التقرير الحكومات باتباع 7 خطوات للنجاح في عملية تحفيز الابتكار، ودعا إلى ضرورة التركيز على النتائج، إضافة إلى التركيز على البحث عن مجموعة الحلول، وعدم الاكتفاء بإيجاد حل واحد للتحديات المطروحة على مختلف الصعد، ومتابعة المراحل التي تنتقل فيها الأدوار بين المشاركين في منظومة الابتكار، والتركيز على إعادة تشكيل هياكل الحوافز سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي بما يسهم في تشجيع منظومة الابتكار.

وأشار التقرير إلى أهمية الانتباه للعلاقات الاجتماعية للمشاركين في منظومة الابتكار، وفهم أسس العملية الابتكارية، وبناء الثقة وتحديد مراكز الأبحاث أو الجامعات أو مراكز التدريب التي تطور الأفكار الجديدة، مؤكداً أنه لكي ينجح أي ابتكار، فإنه يحتاج إلى نتائج قابلة للقياس.

وركز التقرير على الدور الكبير للحكومات في دعم الابتكار في كل مرحلة من مراحل دورة الحياة سواء كانت الحكومة الممول أو المنظم لعمليات الابتكار، لاسيما وأن مشهد الابتكار المتغير يعني أن النماذج القديمة لم تعد فاعلة لمواكبة متطلبات الواقع الجديد سريع التغير.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©